

شرح صحيح مسلم للشيخ مشهور الخميس 22 جمادى الأولى 9341هـ

مشهور بن حسن آل سلمان

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد من بواكير الخلاف الذي وقع بين الاصحاب توجيه الاحاديث ما وقع بين السيدة عائشة رضي الله تعالى عنها في احاديث الباب مع مجموعة من الاصحاب - [00:01:04](#)

وعلى رأسهم ابني عمر وكانت بعد وفاة عمر تواهمه وكذا من ووافق عمر في الرواية في رواية الحديث وكان ابن عباس فطنا من هؤلاء ومن هؤلاء وهل الخلاف البرهان والحجة والدليل - [00:01:29](#)

والاحتجاج بالخلاف سمعة المفارس بعض الناس تكلم في الحوض عن المسألة قلت فيها خلاف سمعت شيخنا الالباني رحمه الله يقول الذي يسكن الخلاف حال كحال من يجمع طرق الحديث ولا يلقي درجة الحديث بل هو حسن صحيح ضعيف - [00:02:08](#)

اصحاب ولا محالة والحمد لله على ذلك لولا ان الصحابة اختلفوا اذا كان خلافا فيما بيننا او كان خلاف من بعدهم اذا ثبت عن عمر ابن عبد العزيز القاسم محمد ورحيمهما الله. وهو من التابعين - [00:02:42](#)

انه بما جرى من خلاف بين اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لانهم لو لم يختلفوا واختلفنا لهلنا لو اننا اختلفنا وهم ما اختلفوا لهلكنا فهذا الذي بين ايدينا حديث - [00:03:14](#)

تعذيب بكاء الميت الميت من فواتير الخلاف الذي وقع بين الاصحاب لا يكلفه بعضهم بعضا هذا الخلاف وبحسن ظن وعدم تكذيب وانما كان القول على القول كان النقد موجهها الى القول لا على القرآن - [00:03:36](#)

من روى في الحديث انما اخذت الرواية التي رواها وكانت تقول ليسوا بكاذبين ولا مكذابين رضي الله تعالى عنه موجود اه يعني عائشة بناخذ احاديث اخرى هي صرحت بها وكان الامر في اخر الدرس الماضي - [00:04:07](#)

وقفنا عندها وتحتاج الى زيادة التجديد لما قالت النبي ما قال صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب بهدي به عليه انما قال هذا اسم يهودي والميت عنه هذا الذي سمعت - [00:04:38](#)

ثم تقوى عندها هذا بعموم الايات ان ستر وازرته وزر اخرى ان الميت ليعذب وقالوا في جلالة يهودي انه يعد الله يلقون عليه فغلب على ظنها بتأييد الاية لمفهوم عام - [00:05:00](#)

ان رواية ابن عمر ان الميت يعذب ببكاء اهله عليه انما هو تحريف وسبق فهم لما سمعته هي مع ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الحديثين. قال هذا وقال هذا - [00:05:21](#)

فهي لما سمعت رواية ابن عمر قال وهلا بن عمر اخطاء بن عمر والنظير يدمر النظير عندها اثر اخر ذكر في الرواية التي معنا وهي رواية حمادي بن اسامة الكوفي المنشاء - [00:05:37](#)

ابن عروة ابن الزبير عن ابيه عنها رضي الله تعالى عنها لما اه ذكر عندها ان ابن عمر يرفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت يعذب في قبره - [00:05:56](#)

ببكاء اهله عليه فقالت وهي لا او قالت وهلة انما قال النبي صلى الله عليه وسلم انه ليعذب بخطيئته او بذنبه وان اهله ليبكون عليه

انه اي الميت ليعذب بخطيئته او بذنبه اي الكفر - 00:06:12

وهذا الكت من الراوي عنها من عروة بن الزبير او المندوب وان اهله لي يكون عليه بعد موته ي يكون عليه الان اهله ي يكون عليه بعد

وفاته وهو يعذب ثم قوة توهيمها - 00:06:39

او جنها بان ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قد وهل قالت وهنا وقفنا في الدرس الماضي قالت وذكر مثل قوله ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قام على القريب يوم بدر - 00:06:57

قالت وذلك مثل قوله. هذا الوهم كوهمه وذلك مثل قوله مثل قول ابن عمر. مثل رواية ابن عمر فيما جرى معه صلى الله عليه وسلم

يوم بدر النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر - 00:07:15

قام على النصرة التي حفرت لاستراذيف قريش ويسمى قريبا بدر حفرة بجانب المعركة المقتولين ببدر يقول وفيه قتلى بتر من

المشركين. بهذا القليل فقال لهم ما قال قام النبي صلى الله عليه وسلم يخاطبهم - 00:07:33

هل وجدتم ما وعد ربكم حقا فليل له يا رسول الله ستنادي اناسا امواتا فقال صلى الله عليه وسلم انهم ليسمعون ما اقول له ان تنادي

اناسا امواتا قال انهم ليسمعون ما اقول. حديث البخاري ايضا - 00:08:03

ورواية البخاري ما انتم باسمع لما قلت منهم ما انتم انه يخاطب من طبعا نخاطب الفوسفات الكفار يسمعون لا نستطيع ان ننفي لا

نستطيع ان ننفي انهم لا يفهمون بالكلية - 00:08:29

ولا نضمن الا المقدار الذي اثبته الشر. لان هذا غيب والعقل لا يعي في وانما هو خبر خبر محض والخبر يحتاج الى تطبيق الخبر هو

موضوع سماع الاموات من الاحياء المسألة كتب فيها مؤلفات المسألة فيها خلاف كبير بين اهل العلم - 00:08:54

لكن لا نستطيع ان ننكرها ولا سيما هذا الخطاب وله نظائر كما سيحدث لكن همي الان اخواني الحروب ان يفهموا ما هو الخلاف بين

عائشة وبين ابن عمر وما هي الرواية التي روتها - 00:09:12

الحكومة وكيف وجهت؟ كيف فهمتها وكيف كان رضي الله تعالى عنه يروي ما لهم رواية الامام البخاري ما انتم باسمع بما قلت منهم

اذا هم يسمعون وهم اسمع بكلام النبي صلى الله عليه وسلم وهم جيش في ذلك القليل - 00:09:32

هم اسمعوا لسماعي من سماع اصحابه ممن هم احيانا حوله هؤلاء كفار اسمع ممن اسمع ممن حول النبي صلى الله عليه وسلم من

الاحياء من الاصحاب اسمع ماذا تقول عائشة قال - 00:09:59

فقال لهم ما قال قال انهم ليسمعون ما اقول تقول ابن عمر حتى في هذا الحديث غلط. انا اغلظه في حديث الموتى لاني اعهد عند

بلوت عليه الخطأ اذا دائما في علم التخريج لما نجد - 00:10:24

وهما في رواية نعلمكم لمن فلونا منه خطأ لا نعلقها بثقة نعلمها بمن بلونا عليه الوهم والخطأ. ولعلنا ننظر في اوهام بعض الرواة

وبعض الاوهام في الرجال. وبعض الاوهام في - 00:10:45

الفراغ وحين اذ يصبح الفرد الفرد يعني الحرف الوهم ما عهد منه يقول انما قال عائشة تقول النبي الحادثة صحيحة عائشة تنكر

الحادثة لكن عائشة تنكر رواية والفاظ ابن عمر التي رفعها للنبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث - 00:11:05

يقول ما قال هكذا. قال انهم ليعلمون ان ما كنت اقول لهم حق الان لما ماتوا وانتقلوا لحياة اخرى وصارت هناك حياة فيها عذاب

وفيها سؤال وجاهم ملك الموت قبل قبض الروح قال انهم الان اي بعد وفاتهم - 00:11:31

ليعلمون ان ما كنت اقول لهم حق اي ان التوحيد الذي كنت ادعوه اليه انما هو حق وصدق فرأوا الان جزاء تنكرهم للتوحيد رأوا

العذاب وشاهدوا العذاب قال ما النبي قال انهم لا يسمعون ما اقول هذا وهم - 00:11:53

هكذا كان يرويه ابن عمر هذا وهم تقول عائشة. وانما النبي صلى الله عليه وسلم قال لهم انهم ليعلمون ان ما كنت اقول لهم حق لان

عائشة رضي الله تعالى عنها تنفي اصل سماع الاموات من الالهة - 00:12:22

بعد وفاتهم انتقلهم لدار البرلمان علموا ان الذي كنت اقله حق لان الملائكة جاءت فسألته وعذبتهم فبعد العذاب فعلوا ان الذي كنت

اقله حق بعد فوات الاوان ثم قرأت انكلت والموتى - 00:12:38

ايضا احتجت لا تزر وزارة اخرى احتجت انك لتسب الموتى. واحتجت وما انت بمسمع من في القبور يقول الراوي عنها حين تبوءوا مقاعدهم من النار اي علموا حقيقة صدق دعوة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:58](#)

حين نزلوا منازلهم من النار قال وما انت بمسمع من في القبور يقول حين تبوء مقاعدهم من النار ابن عمر سماع الموتى ثابت ودلت ادلة شرعية والله الحديث على ذاك النحو ليس امرا منكرا - [00:13:25](#)

وفي المتفق عليه ان الميت يسمع خفق نعال من يدفنه حين يولون عنه ونحن نقول الاموات السلام عليكم اهل الديار من السابقين ونحن ان شاء الله بالمتلاحقين فلو بهذا السلام انهم يسمعون ما ما قلناه - [00:13:47](#)

واما قول الله عز وجل انك لتسب الموتى قول الله عز وجل وما انت لمصلحوك القبور هذا ليس نفيا لاصل السماع وانما هو رسمي لنوع من انواع السماع وهو وما انت بمسلم من في القبور سماع قبول - [00:14:11](#)

وسماع امتثال محمدا ان تسمعهم على وجه يمتثلون ويقبلون دعوتهم انك لتسب الموتى سماع قبول. وهذا ليس لقول الله عز وجل للكفار وهم احياء الله يقول ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعهم ولو اسمعهم لتولوا - [00:14:33](#)

ومعرضون هم لا يسمعون سماع امتثال الكافر لما كان النبي صلى الله عليه وسلم يخاطبه كان يسمع الصوت يسمع لكن هل يقدر ان يبتسم الله يقول ايضا يقول عن الاحياء. الله يقول عنهم ولو علم فيهم خيرا لاجمعهم - [00:14:57](#)

كما قال الله عن الكفار يعني هو بيملك القلب لكن لا يملك وظيفته ويملك الاذن والعصر السمعي وكل يعني ما قاضى الله فيه وقدره في خلقته بان يصل الصوت الى اذنه - [00:15:19](#)

لكن لا يمتثل يعني مثل واحد عنده سيارة السيارة عنده سيارة وما عنده سيارة الكلام صحيح كلام صالح هو عنده سيارة وما عنده سيارة عدوا قلبه واعد القلب لهم قلوب لا تقوى النبي هذا القلب ما استخدم فيما خلقه الله من اجله. لا قلوبنا - [00:15:40](#)

لكن سمع الامتثال قطور السيارة التي تقضي المآرب مش ممكن السيارة تبيع ذاتها موجودة وهم يسمعون ولا يسمعون اي سماع ايش امتثال سماع هداية اجتماع استجابة السماع هذا منفيج عنه. هذا ليس عند اختصار البتة - [00:16:12](#)

ولذا قال حين تبوءوا مقاعدهم من النار. فعائشة رضي الله تعالى عنها مع ابن عمر يتفقون في الحادثتين ولكنهم يختلفون في ضبط الاطفاء وفحوى القصة فيها ما يشير بدلالة اللازم - [00:16:51](#)

الى صحة عيون رواية الحديث بالمعنى شريطة التي غير الفاو على وجه يخرج عن مراد قائله يعني العبرة بالبرهان الالفاظ التي وقعت لعائشة اسعفتها ان تجعل الحشيش في معنى والالفاظ التي وقعت لابن عمر - [00:17:15](#)

والمدار على معنى اخر. والمدار على التدقيق فيما قال النبي صلى الله عليه وسلم خلاف من الصحابة وخلاف خلاف ليس فيه اتهام الخلاف ولا سيما مع الوساة الان تختلف الاطفال مع اختلاف الالفاظ كل يؤدي المعنى الذي اراده - [00:17:46](#)

وهذا اه سبب كبير من اسباب كبير قول النبي صلى الله عليه وسلم لذلك الرجل الذي دب ومشى وقاله النبي صلى الله عليه وسلم زادك الله عرسا ولا تعود لا تعد ممنوع تكذب مرة اخرى. ولا تعدو - [00:18:30](#)

يجوز لك ان تذب مرة اخرى ولكن لا تسرف خمس يقتلن في الحل والحرم خمس فوافق في الحل والحرام وكل فاز يقتل وليست الخمسة فقط وهكذا يعني احيانا تشكيل الكلمة لها اثر في المهن - [00:19:04](#)

الخلاف لابد منه ولا بد ان تتسع القلوب للخلاف الذي له حظ من النظر. هذا النوع من الخلاف فقط يعني يكون فيه سعة صبر ويكون فيه نقاش يعني تضليل من وقع منهم الخلاف - [00:19:36](#)

طيب مسلم رحمه الله تعالى ترتيب الحديث جاءت بطريقة غريبة ذكر حديث الاحاديث وختمها باحاديث تدل على انه يؤيد ما كان يرويه عمر وعمر رضي الله تعالى عنه. نسمع ونركز ونحن الان في اواخر احاديث الباب - [00:19:59](#)

لنرجع ان شاء الله تعالى مجلس القادة لشرح كلام الامام النووي على حديث الباب. نسمع الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد قد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثناه ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع - [00:20:31](#)

قال حدثنا هشام ابن عروة بهذا الاسناد. بمعنى حديث ابي اسامة وحديث ابي اسامة ادم اذا الحديث المعروف الاسناد الكوفي الشهير

الكثير ترتاد في صحيح الامام مسلم ابو بكر ابن شيبه عن وكيع عن هشام عن ابيه هذا استاذ معروف - [00:20:57](#)

ومراد مسلم ها هنا متابعة وكيع لابي اسامة ومثاق لفوق وانما ساق الاخوة ابي اسامة حماد ابن اسامة الكوفي في روايته عنيشة قال بمعنى حديث ابي اسامة قال وحديث ابي اسامة اتم. حديث ابو اسامة - [00:21:19](#)

استاذة لفظ الطويل السابق اتم اطول طب نوحذ نفوذ وكيل بل نأخذ لفظ ابن ابي شيبه ابن ابي شيبه الشيخ الامام مسلم الذي اكثر عنه في صحيحه فروى له الف وخمسمائة واربعين رواية - [00:21:41](#)

ده رقم اتناشر الف ومية وخمسة وعشرين اسمع ماذا في مصنف يقول ابن ابي شيبه حدثتنا حدثنا هشام ابن عن ابيه عن عائشة قال ذكر لها حديث ابن عمر ان الميت ليعذب ببكاء الحي - [00:21:59](#)

فقلت وهنا ابو عبدالرحمن كما وهد يوم قليب بدر انما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه ليعذب وان اهله ليبكون عليه طب الان لما مسلم قال قال بمعنى حديث ابي اسامة بالمعنى - [00:22:23](#)

قال وحديث ابي اسامة اتم اطول هذا حق ولا لا؟ نعم ما ذكر قد وهيل كما ورد في حديث قليب بدر او وكيل كان يروي الحديث بايش رأى ان سياق ولا فائدة فيه - [00:22:45](#)

يعني اللفظ السابق يغني عنه. تفصيل السابق يغني عنه تستفاد منه عدم تفرد الرواية عن هشام وان هشام العروة روى عنه اكثر واحد هذا الحديث واكتفى بالسياق التام. السياق الذي يعني فيه - [00:23:08](#)

اغنية وبعد هذا ذكر رضي الله تعالى عنه طرق اخرى للحديث عبد الله بن عمر وفيها ذكر يعني عجل دعاء عائشة رضي الله تعالى عنها نسمع قال رحمه الله تعالى - [00:23:28](#)

وحدثنا قتبية بن سعيد عن مالك بن انس فيما قرأ عليه عن عبد الله ابن ابي بكر عن ابيه عن عمرة بنت عبدالرحمن انها اخبرته انها سمعت عائشة وذكر لها ان عبد الله ابن عمر يقول ان الميت ليعذب ببكاء الحي. فقالت عائشة - [00:23:46](#)

يغفر الله لابي عبد الرحمن اما انه لم يكذب ولكنه نسي او اخطأ. انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكي عليها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب في قبرها - [00:24:05](#)

طبعاً مراد اه الامام مسلم في هذا الحديث متابعة عمرة لعروة وعمرة في هذا الحديث بنت عبدالرحمن من سعد بن جرار الانصاري هي التي روته عن عائشة رضي الله تعالى عنها - [00:24:26](#)

استاذ اللي معنا مدنيون الا قتبية بن سعيد وهو من بخ من العراق ثقافي مالك مدني عبد الله ابن ابي بكر ابن ابن محمد ابن عمرو ابن حزم عن ابيه - [00:24:51](#)

اسمه ابو بكر كنيته ابو محمد ابو بكر ابن محمد ابن عمرو ابن حزم مدني صاري خزرجي يروي عن عمران الصحابي الجليل سعد ابن جرارة هي التي ترويها عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت ذكر لها ان عبد الله بن عمر - [00:25:06](#)

وقلنا في الدرس الماضي ان الذي ذكره لها الانباء واما ابن ابي مليكة لا نقول اما بل الذي روى لها ذلك الاثنان معا يعني بلغ عائشة الخبر من النجاح من خلال الروايات التي معنا ان الذي بلغها - [00:25:37](#)

عبدالله بن عباس مر بمجلس من ابي مليكة في مجلس اخر ذكر لها ان عبد الله ابن عمر يقول ان الميت لا يعذب ببكاء الحي ولا يقول هذا من علمه. وانما يقول لما يقول الصحابة فلان في رواية - [00:26:00](#)

بعض الرواة رفعها النبي صلى الله عليه وسلم تارة في مجالسه في تحديته في مجالس علمه في هذا القول حتى لما الصحابة يقولوا الصحابي اذا قال شيئاً يكف الغيبة فهذا له حكم الرفع للنبي صلى الله عليه وسلم - [00:26:21](#)

الصحابي اذا كان في امر غير معقول معنى في امر غيري نترك الساعة من عذاب القبر الجنة النار ولم يعرف عنه الاخوان وقول الصحابي في اسباب النزول وليس كما قال الحاكم في معرفة علوم الحديث في التفسير - [00:26:48](#)

يقول الصحابي في التفسير ليس لهم مرة تفسير الاية قد يفسر الاية بالعربية لانه عربي يحفظ اشعارا فيها لكن قول صحابي في اسباب النجوم. القرآن نزل على قلبه من من - [00:27:11](#)

قلب النبي صلى الله عليه وسلم. فلو ان صحابيا قص قصة فيها لاسباب النجوم ولم تذكر النبي صلى الله عليه وسلم البتة فذكر الصحابي شيئا له حكم النبي صلى الله عليه وسلم. كل اقوال الصحابة - [00:27:27](#)

البخاري ومسلم في الصحيحين اولا قالت عائشة قالت مستزكة يغفر الله له بابي عبد الرحمن على اخيه اما هذي امل افتتاحي انه لم يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرواية - [00:27:49](#)

ولكنه نسي وقفة نسي وقفة اول اخطاء في فرق بين الاسلام والخطأ عكس الخطأ الصواب فاذا استقر الامر في نفسك على وضع يخالف الحقيقة فهذا هو الخطأ واما اذا واما اذا لم يستقر - [00:28:38](#)

ولكنك نسيه اطلقت كلاما وانت لا هذا كلام نسيان. طبعا للخطأ في الحادثة التي نتكلم فيها اقرب منها النسيان قال النبي صلى الله عليه وسلم خطأ اقربنا للمسلم ولذا الله والله تعالى اعلم - [00:29:35](#)

ان الشك العلوي وهي بعض الاخطاء ومثل هذا التماس العذر لاهل الفضل واهل العلم عنده مجانبته بالحق ومن الاداب التي ينبغي الجمعة. لو قيل لك شيخ الاخطاء وغفر الله له. اخطأ - [00:30:02](#)

وطيب ترحب العبارات هذا من الادب ولكنه نسي او اخطأ انما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية اي ميلة. مر النبي على اليهودية وكان شطار في الحياة - [00:30:29](#)

يبتلى عليها هو وقال صلى الله عليه وسلم انهم يبكون عليها وانها لتعذب في قبرها عليها وانها لتعذب في قبرها بسبب الصيام لا بسبب عليها لا بسبب بكائهم عليها وما بعده الذي بعده باب التجفيف والمياه - [00:30:50](#)

لان الحديث حديث الان لا فيها تجديد القيامة. والاحب اليك ولا الذي بعده ولا احب اليك ان يذكر حديث وان يكون تبعا للحديث التي قبله يظهر لنا متلمسين مذهب مسلم ورأيه وان رواية ان الميت ليعذب ورواية - [00:31:26](#)

وليست كما قالت عائشة رضي الله تعالى نسمع حديث ابن مغيرة ابن شعبة واورده الامام مسلم قال الامام مسلم رحمه الله تعالى حدثنا ابو بكر ابي شيبه قال حدثنا وكيل - [00:31:51](#)

عن سعيد بن ابي عن سعيد بن عبيد ومحمد بن قيس عن علي بن ربيعة قال اول من نبح عليه بالكوفة وقال المغيرة ابن شعبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ربح عليه فانه يعذب فانه يعذب - [00:32:17](#)

يوم القيامة الحديث الذي معنا اخرجه البخاري في صحيحه ايضا وهو في الصحيح البخاري في موطن واحد برقم الف وميتين وواحد وتسعين وذكره في كتاب الجلالة وبوع وبوب عليه بقوله باب ما يكره من المياه على الميت - [00:32:40](#)

انظر الحديث في النياحة وكأنه مسلم يحيل يقول ابن عمر لما قال انه ان الميت ليؤذن عليه ليس مراد البكاء واذا ما المراد وهو لم يقله في مناسبة البكاء وانما قاله لما سمع - [00:33:08](#)

سياحة في جنازتي اباه بنت عثمان رضي الله تعالى عنه كما في رواية السابق ابن عمر رضي الله تعالى عنه لما عليه عائشة سكت طب سكت صحيحا يعذب بالبعض بكائها - [00:33:29](#)

ابو عمر رضي الله تعالى عنه لما كان يروي الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان يقول يعذب كان يقول يعذب ببعض يعني ليس كل بكاء يترتب عليه العذاب - [00:33:51](#)

وانما الذي يترتب الاداء اي غيرك لن يكون فيه مياه. ختم الباء شارحا جامعا بين الروايات السابقة عائشة قال اطلق ابن عمر ارسله ارسل في الحديث له. الحديث ليس العذاب الا بسبب النياحة - [00:34:09](#)

الاستاذ الذي معنا كل ابو بكر. ابو بكر بشيبة وكيع بن الجراح الراسي سعدي عبيداه الطائي كوفي محمد بن قيس الازدي ابو قدامة كلهم كوفيون وعلي بن ربيعة الوالي - [00:34:36](#)

كذلك آ كوفي قال اول من نبح علي النياحة كما قلنا يعني فيه تكلف فيه عمل يعني يتبعها شق اللهم اول من يهي عليه ابن كعب الانصاري الخزرجي رضي الله تعالى عنه - [00:34:49](#)

الخواوي فما بعدها وهو احد العشرة الذين وجههم امر ابن الخطاب الى الاوفاة لتعليم الناس دينهم وكان امر من فرض هذا قرض ابن

كعب عفوا كان قرض ابن كعب هذا من الفقهاء. وارسله عمر مع عمار - [00:35:18](#)

الى الكوفة ليعلموا الناس دينهم وكان حليما فقيها حتى انه في زمن عثمان كل يعرف واليا على الكوفة يقول علي ابن ربيع الوالي اول منيح عليه بالكوفة قرضه ابن كعب - [00:35:47](#)

وقال المغيرة ابن شربة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نيح عليه فانه يعذب بما نيح عليه يوم ويعذب بسبب السياحة عليه وعلمائنا لما جمعوا ما ورد في البادية كما سيأتي عند الشارع - [00:36:11](#)

الامام النووي رحمه الله قال هذا محمول على اذا كان يعلم وما انكر ولا غرفة. ومن باب اولى اذا كان قد اوصى انها وسيأتينا السودان ان شاء الله تعالى في كلام لقراءتنا لكلام الامام - [00:36:37](#)

النووي يرحمه يوجد رواية للترمذي جميلة فيها شيء بالتفصيل في الجامع ده الحديث اه يقول اه علي بن ربيعة مات رجل من الانصار يقال له عليه فجاء المغيرة بحبة وصعد المنبر - [00:37:01](#)

وحمد الله تعالى واثنى عليه وقال ما بالنور في الاسلام هذا معروف الجاهلية ما بالنا في الاسلام؟ انظر لما اصبح مرض اجتماعي ذو شعبة نهى عنه المنبر في يوليو الجمعة - [00:37:28](#)

المنبر ليس فقط الامراض المستعصية والامراض الخطيرة ومحاربة العلل والمخالفات ولا سيما التي لاول مرة او تظهر وتكثر ولا حرج ان يصعد الانسان المنبر واتكلم فيها حذرا منها النبي صلى الله عليه وسلم لما صعد المنبر فخطبنا قال ما بعد الفجر - [00:37:57](#)

يحذرون من الفتن حتى حضرت الظهر ثم ركب المنبر الى اخره فالمنبر ليس فقط ايضا البعض في المسائل المهمة ولما بايع عمر ابا بكر بعد اجتماع السقيفة صعد عمر عن المنبر - [00:38:33](#)

وبايع ابا بكر امامه الناس ونزل على المنبر المسائل الكبيرة تكون يعني تعالج المنبر ليس فقط قال ما بال النوم وذكر الحديث من نيح عليه الى اخره لاحظوا معي هنا وكيع يروي عن اثنين - [00:38:57](#)

سعيد بن عبيد الطائي ومحمد ابن قيس الازدي وكلاهما يروي الحديث عن علي ابن ربيع الوالي وهو يذكره عن المغيرة ابن شعبة من صحيح مسلم بدل سعيد بن عبيد الطائي وقع فيها سعد بن عبيد - [00:39:20](#)

والصواب انه سليم ثم ذكر المسلمون رحمه الله تعالى متابعا لكل من سعيد ومن محمد ابن القيس في روايتهما لهذا الحديث عن علي نسمع متابعة الاول ثم نسمع متابعة الثاني - [00:39:40](#)

قال الامام ابو الحسين رحمه الله تعالى وحدثني علي ابن حجر السعدي قال حدثنا علي ابن موسهر قال اخبرنا محمد ابن قيس عن علي ابن ربيعة الاسدي عن المغيرة ابن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله - [00:40:02](#)

يعني مثله مثل ما روى وكيع عن محمد ابن قيس لاحظ الرواية التي معنا فيها متابعة علي بن مائر ابو الحسن الكوفي القرشي لو كيع في الرواية عن محمد ابن قيس فقط - [00:40:20](#)

اثنين في الرواية السابقة وذكر علي ابن مسر في متابعتة وكيعا في الرواية عن محمد ابن قيس عن علي ابن ربيعة متابعا من متابعا الاخر. نسمع المتابع الاخر قال رحمه الله وحدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا مروان يعني الفزاري - [00:40:38](#)

قال حدثنا سعيد بن عبيد الطائي عن علي بن ربيعة عن المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله. اذا هنا متابعة مروان او كيه ابن معاوية ابن الحارث - [00:41:02](#)

لو كيع في روايته عن عن سعيد بن عبيد الطائف. وشيخ الامام مسلم الامام المعروف بن ابي عمر محمد ابن يحيى العدني المكي وفي كلا الروايتين قال الامام مسلم رحمه الله تعالى مثله - [00:41:18](#)

همه ان يرفع مخالفته نرفع عفوا ان يرفع التفرد وان يذكر من المتابعة ورفض لفظ وكيع عن اه سعيد عفوا لفظ مروان لفظ مروان عن سعيد اخرجه ابو نعيم في المستخرج برقم الفين واربعة وثمانين - [00:41:37](#)

مروان بن معاوية فزاري عن سعيد بن عبيد بالاسناد اخرجه ابو نعيم في الفين واربعة وثمانين ولفظه من نيح عليه يعذب بما نيح عليه للفظين السابقين اما الاخ علي بن حجر السعدي عن علي بن مشر لم انصح - [00:42:02](#)

لم اظفر به على يعني البحث العجيب نرجع الان الى كلام الامام النووي رحمه الله تعالى هذا الحديث اتفضل قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب الميت يعذب ببكاء اهله عليه. قوله صلى الله عليه - [00:42:31](#) وسلم ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه. وفي رواية لبعض بكاء اهله عليه. وفي رواية ببكاء وفي رواية يعذب في قبره بما نية عليه. وفي رواية من يبكى عليه يعذب - [00:43:00](#) اخواني شرح مسلم شرح نووي وضعه وهو ليس يعني فيه متن للنووي ليس له في متن مسلم لا يوجد مثل صحيح مسلم ولذا يقول في رواية في رواية في رواية - [00:43:19](#) يعني من نظر في المخطوطات مخطوطات شرح النووي على صحيح مسلم يجد باب كذا وكلامه مباشرة تركيب اللفظ الكلام النووي على على الشرح. هذا من صنيع المعاصرين. هذا المسلم يقول في رواية في رواية - [00:43:35](#) يعني قال رحمه الله وهذه الروايات من رواية عمر بن الخطاب وابنه عبد الله رضي الله عنهما وانكرت عائشة ونسبتها الى النسيان والاشتباه عليهما ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك - [00:43:53](#) واحتجت بقوله تعالى ولا تزروا وازرة وزر اخرى. قالت وانما قال النبي صلى الله عليه وسلم في انها تعذب وهم يكون عليها. يعني تعذب بكفرها في حال بكاء اهله. لا بسبب بكاء غزو - [00:44:21](#) مني هذه القاعدة وجدتها في كتاب الطيب في شرح المصابي وهي قاعدة نفيسة ومهمة يقول رحمه الله اذا اثبت الشرع شيئا ثم نشأ فيكون النفي على القائم في اذهان الناس - [00:44:41](#) ولا ينصب على ذاك الشيء لما النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى والنبي يقول من اعدى الاول العدوى مثبتة ومنفية ما هو المنفي من فيما كان قائما في اذهان المخاطبين انذاك - [00:45:12](#) فكانوا يعتقدون ان المرض تضر بذاتها ونفى النبي صلى الله عليه وسلم الضر بذاتها لكنه ما انكرها لكنه ما انكره فاذا نسي النبي صلى الله عليه وسلم شيئا اثبت النفل صوب على - [00:45:31](#) وهو قارن في البحوث المخاطبين انذاك ولذا لا ما لا يمكن ان يسمع الحديث الا بمعرفة ملابسات ومعرفة حال العرب واخواني العرب يعني ورحم الله من شاء. في السيرة النبوية ذكر احوال العرب قبل ان يظهروا قبل ان يصدر - [00:45:53](#) بنسبة النبي صلى الله عليه وسلم حتى ينام على الحق وهكذا يقال في القرآن في آيات التحريم الازواج بسورة الانعام كذلك في الاحاديث النبوية. فينبغي ان تفسر الاحاديث بعد امام ومعرفة. اذا ان اكثر الناس بعدا سورة الحق في هذا - [00:46:19](#) من تعامل مع الالفاظ ولا سيما الالفاظ المترجمة للغات الاخرى وتكون المخاطب لا يرى شيئا عن الملابسات وعن ما يعني الاسباب التي اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان يهدمها - [00:46:40](#) ولا يعرفوا شيئا عن احوال العرب الى اخره نسمع الان التوفيق. هو يقول الامام النووي رحمه الله تعالى عائشة انها رأيت طبعا الحج انظر هل فقط لا ما هو مروان - [00:46:58](#) ختم مسلم الباب بحديث ختم بن ابي هريرة ان الامر ليست لعمر بن عمر ويستفيد ان يتواطأ الجمع من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وآ الحديث الثابت عن صهيب - [00:47:20](#) والحديث قال له انك تعلم انك تعلم ان النبي قال وكذلك ان يونس الاشعري من الصحابة يستحقون يتواطؤوا عن وهم مجموعة اصحاب ذكروا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:35](#) نسمع يعني اقوالا قيلت في الحديث وهي مهمة اسمع كلام الامام النووي. قال رحمه الله تعالى واختلف العلماء في هذه الاحاديث على من وصى بان يبكى عليه ويناحى بعد موته - [00:47:55](#) وصيته. فهذا يعذب ببكاء اهله عليه ونوحهم. لانه بسببه ومنسوب اليه. شو يعني لانه بسببه هذا لا يخالفه طيب هذا قول الجمال وفي هذا مراعاة لاحوال العرب عند وجود الخطاب - [00:48:17](#) والذي يؤكد هذا قال رحمه الله قال فاما من بكى عليه اهله ولاحوا من غير وصية منه فلا يعذب لقول الله تعالى ولا تزر وازرة وسع

مرة اخرى قال وكان من عادة العرب الوصية بذلك - [00:48:47](#)

ومن مقوم طاقة ابن العبد اذا مت فالعيني بما انا اهله. وشق علي الجيب جنة معبدتي. شقي علي الجيب كان هذا مفخرة للميت وبالتالي هذا لا يكون العذاب بمعزل عن صاحبه - [00:49:10](#)

وكذا لو علم ان النياحة حاصلة وهو ساجد ولم ننكر الشرط له تدابير حازمة حاسمة لما نزل تحريم الخمر كما ثبت معنا في كتاب الامام الاوعية التي كان ينبذ فيها في الجاهلية. امر بتكفيرها - [00:49:37](#)

تعمل العرب كرت تصنع الخمر لوجبة كل اسبوع عشر ايام اقل من الكسور صعب وجود القمر يضعوها في الاوعية اغلب ما تكون النقيص واما من فخار واما مجفئة حتى تحصى - [00:50:16](#)

حتى تبرك فلما حرم شرب الخمر حرم وضع الماشية والشرب منها واورى بتكثيرها حتى يقطع اليه يقطع الصلة بالخمر بالكلية فالشرع قال انه هذا تدبير شرعي فيه حل فيه قطع لعادات الجنود. وتتبع طرق الشرط في قطع عادات الجاهلية - [00:50:41](#)

مع الامثلة الواردة في السنة النبوية موضوع جميل اسمع قال رحمه الله قالوا فخرج الحديث مطلقا حملا على ما كان معتادا لهم. هذا القوم جميل. وهو الذي ارتضاه الامام النووي رحمه الله تعالى ويأتينا باقي الاقبال - [00:51:08](#)

ان شاء الله تعالى في درسنا القادم صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد بودي ان تنظروا في مجموع فتاوى شيخ الاسلام في هذه المسألة مجلد رقم اربعة وعشرين صفحة ثلاثمائة وثلاثة وسبعين - [00:51:32](#)

اربعة وعشرين ثلاث مئة وثلاثة وسبعين ما قبل صفحة وما بعد صفحتي كلام بديع عن الحديث يعني وضح لكم الامر اكثر في درسنا اسأل الله لي ولكم التوفيق الله أكبر الله أكبر - [00:51:50](#)

الله أكبر الله أكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على - [00:52:16](#)

حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا اله الا الله اخ يسأل يقول اليس فعل عائشة ونقض الحديث بناء على المتن؟ لا هو ليس نقدا لحديثنا على المجد - [00:53:44](#)

علقت الوهم من راوي الحديث ابن عمر ماذا قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم العلمانيون اليوم يضاربون الشرف بعضه ببعض يقولوا كيف النبي يقول هذا ويقول هذا هذا معارض لهذا. هذا يعرض الاية عرض الايات. حديث عرض الاية. هذا مصنع عائشة -

[00:54:36](#)

عائشة قالت بشكل واضح. قالت وهيلة وابن عمر قال النبي هذا عائشة معظمة للاحاديث لكن لما اعد لك المتن رده لانه غلب على ظنها ان ابن عمر خرج بروايته وابن عمر سمعه من ابيه وكان ابوه يروي فاخطأه ابن عمر - [00:55:01](#)

لو قلنا جلسة لو لامنا عائشة مش عمر بس النبي حدث به في مجالس متعددة ابو موسى الاشعر صهيب اقترب يختلف الامر اذا وانتم طلبة لما تقرأون الفقه فيقال في كتب الفقه - [00:55:24](#)

والخمر حرام بما ثبت في الكتاب والسنة واجماع الامة ما يكفي واحد يكفي لما يذكرون كتاب وسنة حتى يزال ايضا حتى يرفع حتى يقع اليقين والا في التحريم يكفي الاجماع. وفي التحريم يكفي الحديث - [00:55:55](#)

وفي التحريم يكفي ايش؟ تكفي اية واحدة لكن لان الاحاديث يعني ورد فيها ناس وقد يرد في بعض النصوص فيها فجاء العلماء بعبارات حاسمة كتاب مش لازم والله انه شيء لا يثبت بالحرام حتى تجتمع فيه الكتاب والحرم - [00:56:19](#)

والاجماع كما يقول بعض المعاصرين. بعض المعاصرين يقول والله لو كان الحرام الغناء حرام لا ورد في القرآن ورد في السنة ورد في الاجماع لا غير ذلك حتى ان بعضهم كان يقول - [00:56:42](#)

هذا من عجائب الزمان المصريين في بعض القنوات الفضائية حلال الوضع لو كان الغناء حرام ما سمى النبي ابنته ام كلثوم حرام. النبي ما سمى ما سمى ابنته ام كلثوم - [00:57:00](#)

كانت ام كلثوم لبنت النبي صلى الله عليه وسلم والناس تقنتع ان الناس تسمع وتقنتع ما شاء الله ادلة يعني الشيخ الالباني كان يردد

عبارة جميلة. كان يقول السني او حديث - [00:57:23](#)

لو جئ له بكل الايات وكل الاحاديث لا ينطق. لا بمجرد ما يسمع خبر يكفيه يكفيه ان كان ترتيب الشرح من صنيع المعاصرة. ما اقول ترتيب الشرح. ما قلتها نسخة النووي ما فيها حدثنا فلان عن فلان عن فلان - [00:57:40](#)

امام الشرح وكتب امام المسلم وكتب شرح وامامه ايش شيخ مسلم فاخذ العلماء المعاصرين كلامه وانزلوه في مكانه من من وبين من صيف مسلم في بعض المفتخ يعني عليها خط الامام النووي وقيل انها بخطه رحمه الله تعالى - [00:58:07](#)

هل من الممكن ان ابن عمر في روايته يكون نقلًا عن ابيه؟ هذا الذي يعني تبين من كلام عائشة في بعض الالفاظ تعقبته ويمكن ان يقول ابن عمر ايضا سمع ذلك من النبي صلى الله عليه وسلم. والاصل - [00:58:37](#)

فيما يرفعه الصحابي انه سمع الا ان صرح هو بعدم السماع او قامت فرائض على عدم السماع فيكون هذا من المرسل. قول ابن عباس كان النبي والله ما خاف ابن عباس - [00:58:51](#)

ما ارى هذا مش ممكن لكن هو سمع هذا كما في مسلم. عن خالته ميمونة وهو يقول انا ما سمعت النبي الا ما تعطى احاديث ما سمعت كل احاديث النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:08](#)

اما الحياة السد له كتاب طبع حديثا في الاحاديث التي سمعها ابن عباس النبي صلى الله عليه وسلم هل في قصة اه فقه عائشة بحديث ابن عباس تأصيل للنقد الحديثي بلا شك هي بواكير - [00:59:23](#)

بواكير النقد الحديثي في مثل هذه القصص وغيرها وقد جمع زرقي كتابا بديعا سماها الاجابة لايراد ما استدركته عائشة على الصحابة هل نستطيع ان نقول ان الاموات يسمعون عن الاطلاق لها - [00:59:42](#)

قال منهم ما انتم باسمع منهم هذا سماع خاص للقصار في ذاك الموقف الاصل في دار البرزخ ان نسكت عنها. فاذا اثبت الشرع سماعا على نحو في وقت او لا قوام - [01:00:04](#)

فنحن نخص السماع على هذا الحال ونسكت عما يعني اما لم يرد فيه نص والله تعالى اعلم هذا يحتمل ان يكون عذاب اليهودية لكفرها ولبكاء اهله عليها. نعم وانا ما اعلنت ورد سؤال انت اعلنت انه يزال في عذابي انا ما اعلنت يزداد - [01:00:22](#)

لكن انا اقول لام المؤمنين عائشة كما قال ابن القيم في شرح سنن ابي داود يقول لها اولادنا اذا انت تثبتين ان الكافر يزال في عذابه بسبب بكائه فنحن نثبت الحديث والا تزر وازرة وزر اخرى انت ما - [01:00:46](#)

ما تجيبين عليه برواية يزداد الكافر في العذاب نحن نجيب عليه في رواية الحديث الذي فيه ان الميت يعذب ببكائه عليه اذا انت تثبتين سماعا للنبي صلى الله عليه وسلم ان النبي قال كافر يزال في عذابه يكالي عليه - [01:01:03](#)

ثم ترفضين حديث ابن عمر وعمر بقول الله تعالى الا تزر وازرة وزر اخرى؟ نقول لك يا امنا رضي الله تعالى عنك انتم بماذا تجيبين؟ هذه الزيادة وهي تعارض وان تزر وازرة وزر اخرى. فالذي تجيبين به يجيب - [01:01:22](#)

عنه باستشكاله في هذا الكلام منهج علمي هذا كلام انا لا اثبت ضعف لكن انا اقول هذا يعين على اثبات الاصل العذاب بالبكاء حتى في حق القصاص ومن هنا نستطيع ان نفهم ان الكافر - [01:01:42](#)

مكلف الكافر المكلف لانه ان بكى يؤذي غيره وهذا كما قلت يعني من مؤيدات القول بان الكفار مخاطبون بفروع الشريعة. والله تعالى لماذا فصل الامام مسلم باب الميت وادى البكاء لان من باب النياحة - [01:02:06](#)

ايضا آ هذا ملف نظر ان ابن عمر لا يريد مطلق البكاء وانما يريد نوعا من انواع البكاء فهو لما ذكر البكاء ما اراد به بعض الوكالة ما اراد بي ولعل هذا يؤيد ان ابن عمر سمعه من ابيه - [01:02:34](#)

عمر ابيه يعني المسألة تحتاج لتتبع ذات ما هو موقف ابن عمر من عائشة رضي الله تعالى قبل توهيمها في هذا الذي يظهر هذا الذي يظهر والله تعالى اعلم. طيب - [01:02:52](#)

نكتفي اكتفي بهذا المقدار بعض الاسئلة جاءت والجواب عليها في درس القرآن. والاسئلة وغدا صلى الله وسلم وبارك. على نبينا - [01:03:16](#)